

عاطفة للدكتور البلتاجي وابنته أسماء .. وهجاء للأفك برهامي



الجمعة 15 نوفمبر 2013 12:11 م

حازم سعيد :

كنت أداعب ابنتي ذات العشر سنوات ، ولا أدري لماذا كنت أدندن بهذه الكلمات التي صيغت لهالة أبو شعيشع واستخدمت لها ولأسماء البلتاجي ولحبيبة أحمد عبد العزيز ورفيقاتهن وأنا أداعبها :

يا زفتك للجنة يا فستانك
يا سابقة خُطابك لعرس جنانك
لو سلم القلب الجميل للفضفضه
ما تكلميش الجنة عن أوطانك

أحكي لحوريه عن عريسها الحيّ
اسمه على جبينه: الشهيد الحي
وما تغلطي شيرة وطن
يبوس ولاده بالرمصاص الحي

ما إن وصلت إلى : متكلميش الجنة عن أوطانك إلا وصورة الدكتور البلتاجي تتجمد أمام عيني وفي قلبي ،
وإذا بي أتصور أن ابنتي هي الشهيدة وأني أنا أبوها الذي كتب له أن يفقدها برصاص العسكر الغاشمين
والانقلابيين الخائنين .

وإذا بغصة شديدة تسري في قلبي وألم رهيب ، ودمعات لم تستطع أن تطفئ جذوة نار الألم التي أوقدت ،
يا الله على الألم الذي يتحمله الدكتور البلتاجي والدكتور أحمد عبد العزيز والأستاذ محمد أبو شعيشع وبقيّة
أهاليهم وذويهم .

وليسوا وحدهم فعشرات ومئات وآلاف وملايين المصريون الآن يرفلون في الحزن نتيجة فقد ابن أو ابنة أو
أخ أو شقيق أو والد أو صديق على يد العسكري الخسيس .

هذه الجرائم التي ارتكبتها الخائن السيسي ومعه العسكر الانقلابيون والشرطة المجرمة الآثمة والمسيحيون
المشاركون في الانقلاب والمضل ياسر برهامي ومن معه من حزب الزور والظلام ، هذه الجرائم سوف
يسجلها التاريخ في سجل أعداء الإنسانية وأعداء الرحمة وأعداء الرفق .

أي فطاعة هذه التي تقتل مثل تلك الزهرات البريئة الرقيقات الناضرات الطاهرات ، وتقتلعهن من جذورهن
، وتحرم أصلهن منهن ، لمجرد الاختلاف في الرأي .

إنهم مجرمون انعدمتم فيهم الإنسانية والرحمة ، تعلو أصوات أبواقهم الإعلامية من أجل امرأة صفعت ولا
تتحرك فيهم النخوة من أجل عفيفات سالت دماهن وبلن الشهادة !

إنهم سفاحون يقدمون من قتل أبناؤه وبناته وإخوانه للمحاكمة وهم الجاني والقاتل والسفاح .

مجرمون تعلو أصوات نواعقهم الإعلامية شتماً و (رداً) للاعب كرة أشار بأصابعه تضامناً مع مثل هؤلاء الطاهرات واعتراضاً على سفك دمائهن ، فتكيل له الأبواق الشتم والردح والسباب !
أي قسوة وتحجر قلوب وفطاطة وإجرام تدنى إليها كل هؤلاء الآثمون من عسكر أو شرطة أو علمانيون أو فلول أو مسيحيون أو أتباع حزب الزور والظلام !
أخي وحبيبي ورفيق دربي الدكتور البلتاجي والدكتور أحمد عبد العزيز والكريم الأستاذ محمد أبو شعيشع وآل الشافعي والعناني وآل كل شهدائنا الأبرار الكرام
إلّكم جميعاً أقول لا تبتنسوا ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون ، وأنتم المؤمنون .
أبناؤكم وذوؤكم شهداء بإذن الله ينعمون في جنة الرحمن ، وأنتم ضمنتم شفاعتهم بإذن الله ، ولسوف يرفعكم الله ويرزقكم الرفقة الدائمة في الجنة بفضلته وكرمه ، وإن شاء الله تلتقون عند ملك مقتدر يفرح قلوبكم بلذة النظر لوجهه الكريم ، ويمتلككم برفقة نبيه والصالحين من عباده ومنهم ذوبكم بالجنة ، ويشفي صدوركم من الظالمين الجبابرة المجرمين الآثمين الذين اقترفت أياديهم كل الجرائم والأوزار .
لو أن سبع أو ثمن أو عشر مصابنا هذا عند قوم آخرين بهم مسكة من رحمة في قلوبهم لامتلأت المنابر الإعلامية بكاءً وعويلًا .
ولكنهم قوم قست قلوبهم وتحجرت وماتت ، فهم كالأنعام بل هم أضل ، أنا أتحدث عن الانقلابي ياسر برهامي وحزب الزور والعسكر الخائنين والشرطة الآثمين والفريق الانقلابي من المسيحيين وكل الإعلاميين الكذابين المضلين : محمود سعد ورولا خرسا وعمرو أديب ولميس الحديدي وأحمد موسى وضياء رشوان وخالد صلاح وإبراهيم عيسى ووائل الإبراشي ومنى الشاذلي و

الأفاك ..

أشدهم جرماً وأفدحهم وزراً من آتاه الله من النصوص الشرعية ما يعرف به حرمة الدماء وعظيم خطورة موالة الظالمين والتبرأ من الأطهار الأخيار بل والمساعدة في الانقلاب عليهم ، ويتحدث بعدها عن المصالح والمفاسد واللبس في الحيلة أو الاتهام بالخيانة ، ويفتي الناس بأن يتعاونوا مع الحاكم المتغلب السيئ على البر والتقوي ..
أي بر ، وأي تقوى هذه أيها الضال المضل وهذه دماؤنا الطاهرة مسفوكة ؟ ..
الله سبحانه عظم الدماء ، وأنت وحزبك اتخذتم قرارات كثيرة تعللتم بأنها لعصمة الدماء ، فهذا هو الدماء سفكت ، الأدهى والأغرب أنه يبرر للعسكر ويقول أن العسكر أنذروهم وهم لم يسمعوا الكلام واستمروا في الاعتصام ، يا سلام !
يا أيها الأفاك أنت لم تلبس في الحيلة ولم تجنح للمؤمنين ، واخترت أن تكون في معسكر الخائنين فبنس المصل أنت .
خذ هذه أيها الأفاك :
يا أيها الرجل الذي آتاه ربي سنة وكتاباً ..
أعطاه ربي من تمام العلم ما يهدي به الألبابا ..
لكنه آوى إلى ركن بغيص خسة ونذالة وغضباً ..
بشري بآيات الكتاب حقارة وخسارة وعقاباً ..
أغرتة شهوة حاسدٍ ليغرر الأتباع والأصحابا ..
ويلوم أتباع النبي محمد ويصاحب القسيس والبابا ..
فبؤ بخزبك أيها الأفاك .. فلو صف جرمك قد عييت جواباً !

تلوث المقالة بعد طهارة .. فاللهم ارحم أسماء وهالة وحبيبة ورفيدة ورفيقاتهن ورفقائهن وتقبل شهادتهن وشهادتهم أجمعين ، واجعل دماءهم الطاهرة لعنة على السفاحين والمجرمين ... اللهم آمين .
